الكفاح التحصيلي لدى الطلبة في مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار

The Achievement Struggle of Students in Distinguished Schools and their Ordinary Peers in the Preparatory in Schools in Anbar Governorate.

م.د. قصي عجاج سعود الذيابي

Lect. Dr. Qusay Ajaj Saud Al-Dhiyabi

المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار

General Directorate of Education in Anbar Governorate

E-mail: qusay.ajaj99@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الكفاح التحصيلي، طلبة المرحلة الإعدادية، المتميزين.

Keywords: Achievement striving, preparatory school students, distinguished students.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار, وتعرف دلالة الفروق في الكفاح التحصيلي تبعاً لمتغيري الجنس ونوع المدرسة. وتبنى الباحث مقياس (كريم, ٢٠٢٠), المتكونة من (٢٨) فقرة. وتم التحقق من صدق المقياس وثباته, وطُبق على عينة بلغت (١٤٨) طالباً وطالبة. وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات توصل الباحث إلى النتائج الآتية: أن الطلبة أفراد العينة من المتميزين والعاديين لديهم كفاحاً تحصيلياً, ولا يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في متغير الكفاح التحصيلي, في حين كان هناك فرق دال احصائيا في متغير الكفاح التحصيلي بين الطلبة المتميزين والطلبة العاديين, وكان الفرق لصالح الطلبة المتميزين. واستنادا إلى ذلك تقدم الباحث بعدد من التوصيات إلى وزارة التربية, واقترح الباحث عدد من الدراسات المستقبلية.

Abstract

The current research aims to reveal the achievement striving of preparatory school students in distinguished schools and their ordinary peers in the General Directorate of Education in Anbar Governorate as well as identify the significance of the differences in achievement striving according to the variables of gender and type of school. The research adopted the scale of (Karim, 2020), consisting of (28) items. The scale's stability was verified by applying it to the research sample of (148) male and female students. After statistical treatment of the sample data, the research reached the following results: The students in the sample, in general, have an achievement striving, and there is no statistically significant difference between males and females in the achievement striving variable, while there was a statistically significant difference in the achievement striving variable between distinguished students and ordinary students, and the difference was in favor of the distinguished students. Based on this, the researcher presented some recommendations to the Ministry of Education, including a number of future studies.

الفصل الأول:التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يُعد الكـفاح التحصيلي مؤشـراً من المؤشرات المميزة للأهـداف التي يحـاول الطلـبة تحقيقـها وتـدفعهم إلى الأداء المتميز والتنـافس عبر مواقف التعلم ومواقف الحيـاة عـامـةً على الرغم من الصـعوبات والمشـكلات التي قد تعترضـهم في أثناء تحقيق هذا الهدف, ويظهر القدرة على تحمل المهام الدراســية الموكلة إليهم, بما تتطلبة من دافعية توجه الســلوك نحو الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها (Emmons, 1988,1040).

ويشـــير (Wohmeyer, 1997), أنّهُ أمام التحديات التي يعاني منها كل طالب في أثناء دراسـته ينبغي أن يكون على دراية تامة بقدراته الذاتية وكفايته للتحكم بقدراته الدراسـية, وأن تكون له خيارات شـخصـية نحو أهدافه الدراسية الحالية والمستقبلة, مما يعني أنّ الأمر يستحق الكفاح للسعي نحو تحقيق هذه الأهداف (Wohmeyer, 1997,28).

وعلى الرغم من أنّ كل شـخص يسـعى لتحقيق أهدافه المسـتقبلية في الحياة بصـورة عامة, وكفاح الطلبة بصـورة خاصـة, إلاّ أنّ الباحث من خلال عمله كونّه مُدرسـاً في إحدى المدارس الإعدادية في محافظة الأنبار لاحظ أنّ العديد من طلبته لديهم ضـعف في توجيه سـلوكهم نحو تحديد أهداف دراســية مســتقبلية والســعي بجدية وبذل مجهود لتحقيقها, وربما يكون للظروف السياسية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها بلدنا حالياً تأثيراً في ضعف التفاؤل بالمستقبل وفي الإحباط التي يعيشـه طلبتنا اليوم. من هنا جاءت مشـكلة البحث الحالي, ومن التسـاؤل الذي يفرض نفسـه, هل يتمتع طلبتنا بالكفاح التحصـيلي لتحقيق أهدافهم الدراسـية في المرحلة الراهنة, بما يؤهلهم لتحقيق أهداف مسـتقبلية تتعلق بنوع الدراسـة المسـتقبلية التي تحقق له مهنة معينة وتحقق له شعوراُ بالإنجاز والسعادة؟.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

١. أهمية دراسة الكفاح التحصيلي لدى الطلبة, إذ أشارت العديد من الدراسات, منها دراسة (Emmons,2003), إلى أنَّ الطلبة الذين يتصفون بالكفاح التحصيلي يتميزون بالمثابرة ويكونوا أكثر تنظيما لتحقيق أهدافهم, فضلاً عن كونّهم أكثر انجازاً دراسياً(Emmons,2003,648). في حين أشارت دراسة (Costa and McCrea,1992) إلى أنَّ الطلبة الذين يتصفون بالكفاح التحصيلي يصفون فضلاً عن ذلك بالطموح العالي ويسعون بجدية لتحقيق أهدافهم الدراسية (Costa and McCrea,1992,18).

٢. يرى "إيمونز" أنّ الأهداف التي يسعى الطالب تحقيقها في تحصيله الدراسي لها أهمية قصوى في العملية التعليمية لأنَّه تُعد من أهم الحاجات التعليمية للطالب, ولها أثر في تركيزه على المهام

التعليمية, وزيادة الرغبة في الأداء بمستوى عالٍ, والاستمرار بالمثابرة, والشعور بالاستمتاع بالتعلم, ورفع مستوى حب الاستطلاع, والتحدي للمواقف الصعبة في التعلم, والكفاح من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي, وهذه الأهداف جميعها تؤدي دوراً مهما وحيوياً في توجيه سلوك الطالب نحو التعلم, وتزيد من نشاطه في المهام التعليمية, وتجعله أكثر رغبة وأكثر تفاعلاً في أثناء تعلمه (البناء, ٢٠٢٣, ٢٢٤).

٣. أشار العديد من الباحثين, منهم على سبيل المثال (الشخص, ٢٠١٥), إلى ضرورة دراسة التعامل الهادف والايجابي مع المتميزين دراسياً في مرحلة الدراسة الإعدادية, إذ من شأنه أن ينمي قدراتهم العقلية والنفسية في المراحل الدراسية اللاحقة, فضلاً عن ذلك أشار (عامر, ٢٠١٧), إلى أنَّ الطلبة المتميزين عماد المجتمعات المتقدمة, وأنَّ هذه المجتمعات بحاجة إلى هذه الطاقات البشرية, فتعقد الحياة وارتفاع مستوى الحياة والتنافس بين الدول لاسيما في المجالات العلمية جعلها تهتم بما لديها من مصادر بشرية لتتمكن من المنافسة, وهذا ما دفع إلى الاهتمام بالمتميزين دراسيا وعلميا لتنمية هذه الثروة البشرية والاستفادة منها إلى أقصى الحدود .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف:

١. الكفاح التحصيلي لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين (كلاً على إنفراد), في المدارس الإعدادية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار– قسم تربية الرمادي.
٢. دلالة الفروق في الكفاح التحصيلي لدى الطلبة, تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث), ونوع المدرسة (متميزين – عاديين).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث.

لحدود المكانية: مدارس المتميزين والعاديين الصـــباحية الحكومية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار / قسم تربية الرمادي.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:

الكفاح التحصيلي(Achievement Striving):

يُعرفه كل من:

- **كوستا وميك كرا (Costa & MC crea, 1992), بأنّه:** عامل يشير إلى دافعية الشخص التي تشير إلى مثابرته وعمله بجد لتحقيق أهداف التحصيلية, ويتميز الشخص الذي يتصف به بقدرته على السيطرة الذاتية والتنظيم (Costa & MCrea,1992,15).

- **إيمونز(Emmons, 2003), بأنّهُ:** عمل هادف يشير إلى الغايات والأهداف التي يسعى الطالب إلى انجازها بأفضل صورة في المواقف الدراسية المختلفة (Emmons,2003,193).

واعتمد الباحث تعريف (Emmons, 2003), تعريفاً نظرياً في البحث الحالي, وذلك لتبنيه أداة قياس بُنيت على أساس نظرية "ايمونز" .

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات المقياس الذي تم تبينه في البحث الحالي(بعد تعديله).

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: الإطار النظري:

الكفاح التحصيلي في أبسط معانيه محاولة الطالب تحقيق ذاته من خلال دراسته, إذ نّ هذا النوع من الطلبة يرون أنّ في التحصيل متعة للإرتقاء بحياتهم. والكفاح هنا يقصد به أهداف وغايات يسعى الطالب إلى تحقيقها مهما واجهته مصاعب أو ظروف قاسية, وانجازه لأهدافه وغايته مصدر سعادة وراحة نفسية (Suzanna et al., 2017,552). وسيتم استعراض أهم نظرية فسرت الكفاح التحصيلي.

- **نظرية الكفاحات الشخصية (Theory of Personal Striving):**

أشار "ايمونز" أن الكفاحات الشخصية تُعد فردية وفريدة من نوعها لدى كل شخص, وذلك بتنوع الأهداف وفريدتها وتميزها لدى الأشخاص, وأن الكفاحات تتكون من مكونين, هما, الجانب المعرفي والأداء السلوكي. وأن الكفاحات الشخصية قد تكون مرتبطة مع بعضها البعض, أي يؤثر الكفاح في مجال معين في الكفاح في مجال آخر, وقد تكون مستقلة عن بعضها البعض, وقد ثابته أو متغيرة في مراحل الحياة المختلفة, وبذلك فإنّ كفاحاتنا الشخصية تعكس تطورنا المستمر خلال الحياة, وتشير إلى وعي الفرد وادراكه لأهدافه في الحياة, وقد يشعر الشخص بالسعادة والراحة خلال رحلة كفاحه, ولكن قد تواجهه مشكلات أو صعوبات أو مواقف ضاغطة في أثناء كفاحه لتحقيق أهدافه, وقد يستطيع الشخص في أثناء ذلك تجنب هذه

المشكلات والصعوبات أو مواجهتها بغية تحقيق ما سعى من أجله, وبذلك فأنه يسعى من خلال كفاحه لتحقيق أهداف بمستوى انموذجي عبر الصعوبات والمواقف المختلفة, وبذلك تكون أهدافه أساسية في حياته, وبذلك فأن الكفاحات هي أهداف نوعية يسعى لإنجازها, وبالوقت نفسه تسعى كفاحاته لتنظيم أهدافه وتكاملها (Emmons, 1986,1058).

ويؤكد "ايمونز" في نظريته الكفاحات الشخصية على دافعية الشخص وأهدافه وغاياته الآنية والمستقبلية وسعيه إلى الرفاهية, وأنّ التزام الشخص بكفاحاته يرتبط بتوقع نجاحه في تحقيق أهدافه وإنجاز غاياته, أي نجاحه لتحقيق ما سعى إليه من خلال كفاحه, وأنّ هناك علاقة ارتباطية بين الرفاهية الذاتية وجوانب من مكونات الكفاحات. ويشير "ايمونز" في الوقت نفسه على أنّ الكفاحات تمثل دافعية أو تقوم على دافعية الشخص في سعيه لتحقيق أهداف حياته, وأن كفاحاته تحتاج إلى قوة تحمل, ورفاهيته الذاتية ترتكز على التقدم نحو الغاية ومواجهته للمصاعب والمحافظة على سعيه نحو الهدف, وهذه تُعد حالة مرغوبة وتعطي للشخص تأثير ايجابي في حياته (جودة ومحمد,٢٠١٤, ٧٩). وبذلك فإنّ الطالب سيسعى إلى كفاح موقفي لإنجاح مهمة معينة وما الذي يمكن أن يكون هدفاً خلال أدائه للإختبار, أي يسعى لإنجاز هدف معين من خلال موقف محدد (Emmons and king,1988,89).

والشخص في أثناء كفاحه عليه أن يقرر الأهداف التي تأخذ صفة الأولوية في حياته, وأنَّ عملية اتخذ القرار هذه تُعد من الضروريات لأنّها تدل على نضج شخصيته وتكاملها, وأن الأشخاص الذين يتصفون بتكامل الشخصية يكونوا أكثر نجاحاً وأكثر اندماجاً مع كفاحهم من أجل تحقيق الهدف. ويشير إلى أن التوجه نحو الهدف مع تكامل الشخصية مع كفاحاتها حالة مفيدة للشخصية وتوجه السلوك نحو الهدف, إذ أنّ الكفاح من أجل التحصيل قد يجعل الشخص يدرك أن كفاحه هذا مكملاً لكفاح من أجل إنجاز هدف آخر (Emmons,1996, 325). ومثال على ذلك فإنّ كفاح الطالب في الجانب التحصيلي وأدائه الجيد لواجباته الدراسية, وما يتبعها من شعوره بالسرور والسعادة نتيجة تحقيق إنجازات تحصيلية عالية, قد يسهل عليه كفاحه في مجال آخر وإنجاز أهداف أخرى مثل الحصول على وظيفة مرموقة أو تحسين وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي, أو السفر لإكمال دراسته, مما يعني أنّ كفاحه التحصيلي قد ارتبط بكفاحات تكميلية أخرى. ويؤكد "امونز" أن الكفاحات الشخصية بمختلف تصنيفاتها يمكن أن نقول عنها أنّها كفاح نحو تحصيل المعرفة والعمل والعاطفة (Emmons,1997,506).

وفي مرحلة لاحقة ذكر إيمونز (Emmons) أن الكفاح الشخصي يتضمن في حقيقته (١٥) كفاحاً شخصياً, وهي, كفاح الإنتماء, كفاح الهوية, كفاح الاستقلال, الكفاح الإيجابي, الكفاح

السلبي, الكفاح الروحاني, كفاح تقديم الذات, كفاح العلاقات الشخصية, الكفاح التحصيلي, كفاح المودة, كفاح التنمية الذاتية, كفاح المتعة, كفاح القوة, كفاح توليد الأفكار , وكفاح الهزيمة. وهنا مفهوم الكفاح يدل على الإدراك المعرفي وفهم الشخص لدافعيته (Emmons,1997,498).

ويؤكد "ايمونز" أن الكفاح التحصيلي والذي هوّ أحد أنواع الكفاحات الشخصية يؤدي إلى تحقيق الهدف التحصيلي المحدد وإتمامه بأفضل مستوى, وبذلك يُعد من مظاهر "الاجتهاد من أجل النجاح", فضلاً عن أنّه يجعل الطالب يسعى إلى الأداء الجيد, بما يشعره بالثقة في انجاز مهامه التعليمية والاعتماد على النفس, وبما يُحقق له بالرضا عن ذاته(Emmons,1997, 498).

وأشار (البناء, ٢٠٢٣), نقلاً عن "بايكير" (Baykir, 2016) على أن سلوك الطالب يتأثر كثيراً بفهمه لمعنى الكفاح والتزامه به, فضلاً عن أنَّ ذلك يساعده في فهم سلوك زملائه الطلبة وتفسيره, ويُعد مكوناً أساسياً في توكيد ذواته, لاسيما أن شعر بأنّ كفاحه من أجل التحصيل يحقق أهدافه, ويجعله يسعى لتحقيق حياة أفضل, ربما تصل به إلى الشعور بالرفاهية, فيسعى للنجاح يؤثر في نوع اهتماماته وفي بناء شخصيتة (البناء, ٢٠٢٣, ٢٢٢).

ويرتبط الالتزام بالكفاح التحصيلي بتوقع النجاح بإنجاز الأهداف التي يسعى الطالب لتحقيقها, كما يقرر الالتزامات التي على الطالب تنفيذها, والأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال كفاحه التحصيلي تحقق في الوقت نفسه جودة الإنجاز التعليمي, وتعمل على ارتفاع مستوى مثابرته لتحقيق المهمة التعليمية, فضلاً عن أنّه يجعل الطالب يسعى لإيجاد استراتيجيات تعلم جديدة وكفوءه حين تكون استراتيجيات التعلم الحالية غير كافية لإنجاز أهدافه وغير مناسبة مع مستوى كفاحه, وهذا كله يزيد من ثقة الطالب بنفسه وتدفعه للدراسة بجدية أكبر (كريم,٢٠٢٠, ٤٢).

ومن خلال ما تم استعراضه لنظرية "إيمونز" يمكننا الاستنتاج أن الكفاح التحصيلي مرادف لدافعية الإنجاز, التي تجعل الطالب على استعداد للسعي لتحقيق أهدافه الدراسية من خلال مثابرته لتحصيل المعرفة سواء من الكتب المنهجية أو من خلال اطلاعه الخاص, وسعيه بجدية وايجابية لتحسين أدائه الدراسي وتطوير مهاراته, واشباع حاجاته المعرفية والوصول إلى أفضل انجاز دراسي, بما يحقق له الشعور بالرضا والفخر والفرح.

ثانياً: دراسات سابقة: نستعرض عددٍ من الدراسات السابقة التي بحثت في الكفاح التحصيلي, وسيتم استعراضها بحسب تسلسلها الزمني, وعلى النحو الآتي:

- **دراسة (Emmons ,1986):** سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاح الشخصي والرفاهية الشخصية (الرضا عن الحياة), وطُلب من أفراد العينة البالغة (٤٠) طالباً وطالبة كتابة

قائمة عن الأهداف التي يسعون لتحقيقها, وكيفية كفاحهم لتحقيقها وتقييمهم لحياتهم العاطفية, وبلغت هذه التقييمات (٨٤) مرة خلال مدة (٢١) يوماً. وبعد تحليل التقييمات, أظهرت النتائج أنَّ الطلبة أفراد العينة يمتلكون مشاعر ايجابية لاسيما حينما يتقدمون بكفاحهم نحو تحقيق أهداف حياتهم, فضلاً عن أنَّ هناك علاقة دالة احصائياً بين الكفاح الشخصي والرفاهية الشخصية, وهناك عوامل في الكفاح الشخصي تنبؤ عن رضا الشخص عن حياته ورفاهيته الشخصية.

- **دراسة (باقر, ٢٠١٩):** هدفت الدراسة تعرف الكفاح التحصيلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية, ودلالة الفروق الإحصائية في مستوى الكفاح التحصيلي تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص الدراسي). وتم بناء مقياس لقياس الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لنظرية "إيمويز" تم التحقق من خصائصه القياسية, ومن ثّم طُبق على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة ومن التخصصين العلمي والإنساني في كلية الإمارات للعلوم التربوية. وتم تحليل درجات أفراد العينة باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية, وتوصلت الدراسة إلى أنَّ أفراد العينة من طلبة الجامعة يتمتعون بدافعية الكفاح التحصيلي بمستوى عالٍ, ولا يوجد فروق دالة احصائيا في دافعية الكفاح التحصيلي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

- **دراسة (زرع الله و محمد, ٢٠١٩):** كشفت الدراسة عن الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية, ودلالة الفروق في الكفاح التحصيلي وفقاً لمتغيري الجنس (ذ- أ), والتخصص الدراسي (علمي- أدبي). ولتحقيق أهداف البحث فقد بنت الباحثة مقياس الكفاح التحصيلي بفقرات عددها (٥٢) فقرة. وتحققت من خصائصها القياسية (الصدق والثبات). ومن ثّم طُبق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة, من طلبة المرحلة الإعدادية, وتمت المعالجة الإحصائية لبيانات العينة, وتوصلت النتائج إلى أنَّ أفراد العينة لديهم كفاح تحصيلي بمستوى عالٍ, فضلاً عن ذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث في الكفاح التحصيلي, في حين أظهرت النتائج فرق دال احصائياً في الكفاح التحصيلي أفراد العينة في التخصصين العلمي والأدبي, وكان الفرق لصالح أفراد العينة في التخصص العلمي.
- **دراسة (كريم, ٢٠٢٠):** هدفت الدراسة تعرف الكفاح التحصيلي والفضول الإدراكي والذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة, فضلاً عن تعرف العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات, وتعرف دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة بين كل من الكفاح التحصيلي والفضول الإدراكي, والكفاح التحصيلي والذكاء الشخصي. ولتحقيق هدف تعرف الكفاح التحصيلي (وهذا المتغير ما يهمنا في البحث الحالي), فقد تم بناء مقياس الكفاح التحصيلي المتكون من (٢٨) فقرة, وتم التحقق من خصائصه القياسية من صدق وثبات, وطُبق على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. وتم التحليل الاحصائي لدرجات أفراد العينة, وتوصلت الدراسة إلى أنّ طلبة

الجامعة يتصفون بمستوى جيد من الكفاح التحصيلي, وأنَّ هناك علاقة ايجابية بين الكفاح التحصيلي وكل من الفضول الإدراكي والذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة, فضلاً عن ذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في العلاقة بين الكفاح التحصيلي والفضول الإدراكي في متغيري كل من الجنس وكانت لصالح الذكور, ومتغير التخصص الدراسي وكانت لصالح الطلبة في التخصص الانساني. في حين لا توجد فروق دالة احصائياً في العلاقة بين الكفاح التحصيلي والذكاء الشخصي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

- **دراسة (عبدالغني وسعيد, ٢٠٢٢):** سعت الدراسة تعرف أثر الاسلوب الاستبصاري في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة، فضلاً عن بناء برنامج ارشادي اعتمد الاسلوب الاستبصاري. ولتحقيق هدفي البحث تم أولاً بناء مقياس الكفاح التحصيلي, بفقرات عددها (٣٢) فقرة, وتم التحقق من الخصائص السايكومترية والاحصائية للمقياس, وطُبق على عينة بلغت (٢٠) طالبة من طالبات الجامعة, وزعت مناصفةً على مجموعتين إحداهما والأخرى تجريبية. ومن خلال تطبيق المقياس على المجموعتين قبلياً وبعدياً, وتحليل البيانات احصائياً, توصلت الدراسة وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين في الكفاح التحصيلي, وكان الفرق لصالح المجموعة التي تعرضت للاسلوب الاستبصاري, مما يعني أن الاسلوب الاستبصاري له أثر في تنمية الكفاح التحصيلي .
- **دراسة (البناء, ٢٠٢٣):** هدفت الدراسة تعرف الكفاح التحصيلي وتحمل المسؤولية الاجتماعية, فضلاً عن الكشف عن العلاقة بين الكفاح التحصيلي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق تلك الأهداف تم بناء مقياس الكفاح التحصيلي, و مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية. والتحقق من الخصائص القياسية للمقياسين من صدق وثبات. ومن ثّم طُبقا على عينة بلغت(٣٧٩) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. واستخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPS) لتحليل درجات أفراد العينة بعد استجابتهما لفقرات المقياسين. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ طلبة الجامعة يمتلكون كفاحاً تحصيلياً, فضلاً عن أنَّهم يتحملون مسؤولياتهم الاجتماعي, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الكفاح التحصيلي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

نستنتج مما سبق استعراضه أنّ يكون الكفاح التحصيلي يمكن أنّ يكون عامل للتنبؤ بمتغيرات شخصية ونفسية, مثل الرضا عن الحياة والشعور بالرفاهية, كما أشار إلى ذلك "إيمونز" في دراسته الرائدة عن الكفاح التحصيلي عام (١٩٨٦), إذ تُعد دراسته فاتحة للعديد من الدراسات الأجنبية والعربية. وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الكفاح التحصيلي والرفاهية الشخصية, وهذه النتيجة كانت مؤيدة لما جاءت به نظرية "ايمونز". فيما أشارت دراسة (البناء,

٢٠٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكفاح وتحمل المسؤولية الاجتماعية. وتوصلت دراسة (كريم, ٢٠٢٠), إلى وجود علاقة ايجابية بين الكفاح التحصيلي والفضول الإدراكي والذكاء الشخصي. ويمكن عدّ الكفاح التحصيلي منبئاً بمتغيرات المسؤولية الاجتماعية والفضول الإدراكي والذكاء الشخصي.

حاولت دراسات أخرى لاسيما العربية منها التحقق من فرضية وجود فروق دالة احصائياً في الكفاح التحصيلي بسبب نوع جنس الطالب أو بسبب تخصصه الدراسي, وكانت نتائج الدراسات السابقة متباينة في إثبات ذلك, إذ لم تثبت دراسة (باقر, ٢٠١٩), و (زرع الله ومحمد, ٢٠١٩) وجود فرق في التحصيل الكفاحي يعود إلى متغير الجنس, أما فيما يخص التخصص الدراسي, فقد أثبتت دراسات (زرع الله ومحمد, ٢٠١٩), و (كريم, ٢٠٢٠) وجود فرق في الكفاح التحصيلي تبعا لمتغير التخصص الدراسي, ومع ذلك فإنّ الدراسة الأولى أشارت إلى أن الفرق لصالح طلبة التخصص العلمي, في حين أشارت الدراسة الثانية إلى أنّ الفرق لصالح طلبة التخصص الانساني. مما يعني ضرورة اجراء دراسات عديدة لإثبات أو التحقق من وجود فرق دال احصائياً في الكفاح التحصيلي بسبب متغيري الجنس والتخصص الدراسي, والميدان البحثي مفتوحاً أمام الباحثين لإلجاء العديد من الدراسات لإثراء المعرفة عن الجوانب المختلفة لمتغير الكفاح التحصيلي, وماهي العوامل المؤثرة فيه.

وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأطر النظرية التي تطرقت إلى تفسير متغير الكفاح التحصيلي, ومن ثّم الحصول على مقياس مُعد لغرض قياس الكفاح التحصيلي متحقق من صدقه وثباته, إذ تم تبني مقياس الكفاح التحصيلي الذي أعدته (كريم, ٢٠٢٠), ليكون أداةً قياسية في البحث الحالي, فضلاً عن الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ليتم موازنتها مع نتائج البحث الحالي في مرحلة لاحقة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

أولا: منهجية البحث: يهدف البحث إلى قياس الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين والعاديين, لذا يتطلب هذا الهدف اعتماد المنهج الوصفي الذي يعني بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع, أي الوضع الراهن للظاهرة المدروسة. وفي ذلك يشير (الكيلاني والشريفين), " يهتم المنهج الوصفي بالحالة الراهنة للظاهرة, من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حاليا, ويهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية, ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل (الكيلاني والشريفين, ٢٠٠٧: ٢٧).

ثانيا: اجراءات البحث: يتضمن هذا المبحث تحديد مجتمع البحث وعينته بدقة, وما يستلزم ذلك من تعميم نتائج الدراسة على المجتمع موضع الدراسة أو على مجتمعات لها خصائص هذا

المجتمع, أو تكون النتائج محددة بالعينة موضـع البحث, ومن ثّم يتضـمن هذا الفصـل اسـتعراض لأداة البحث التحليل الاحصـائي للأداة وفقراتها, والوسـائل الاحصـائية المعتمدة في تحليل بيانات العينة, واجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث.

مجتمع البحث: يتكون المجتمع في البحث الحـالي من طلبـة المرحلـة الإعداديـة في مـدارس المتميزين والبالغ عددهم (٩٩) طالباً وطالبة, وأقرانهم في مدارس العاديين البالغ عددهم (٥٢٠) طالباً وطالبة(*), في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار (قسـم تربية الرمادي), المنتظمين في الدراسـة الصـباحية, للعام الدراسـي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣), كما موضـح في الجدول (١).

الجدول (١)

مجتمع لبحث موزعة وفقاً للمديرية والمدرسة والجنس والصف

المديرية	المدرسة والجنس	الصف			المجموع
		الرابع	الخامس	السادس	
المديرية العامة لتربية الأنبار (تربية الرمادي)	ث. الأنبار للمتميزين	٢٥	١٧	١٦	٥٨
	ث. الأنبار للمتميزات	٢١	٩	١١	٤١
	المجموع	٤٦	٢٦	٢٧	٩٩
	ث. مغيرة بن شعبة للبنين	٩٦	١٢٧	٢١٠	٤٣٣
	ث. الإزهار للبنات	٢٥	٣٣	٢٩	٨٧
	المجموع	١٢١	١٦٠	٢٣٩	٥٢٠

عينـة البحث: تتكون عينـة البحث الحـالي من طلبـة المرحلـة الإعداديـة في مـدارس المتميزين ومدارس العاديين, من مدارس المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار (قسم تربية الرمادي), والبالغ عددهم (١٤٨) طالباً وطالبة, بواقع (٤٣) طالباً, و(٣١) طالبة من مدارس المتميزين, و(٤٣) طالباً, و(٣١) طالبة من مدارس العاديين, كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة وفقاً للمديرية والمدرسة والجنس والصف

المديرية	المدرسة والجنس	الصف			المجموع
		الرابع	الخامس	السادس	
المديرية العامة لتربية الأنبار (تربية الرمادي)	ع. الأنبار للمتميزين	٢٠	١٢	١١	٤٣
	ع. الأنبار للمتميزات	١٨	٥	٨	٣١
	المجموع	٣٨	١٧	١٩	٧٤
	ع. مغيرة بن شعبة للبنين	١٠	٢٢	١١	٤٣
	ع. الإزهار للبنات	٩	١٢	١٠	٣١
	المجموع	١٩	٣٤	٢١	٧٤

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث في الكشف عن الكفاح التحصيلي لدى طلبة مدارس المتميزين من الذكور والإناث في مدارس المتميزين ضـــمن المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار(تربية

(*) بحسب الاحصائية التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار (قسم تربية الرمادي).

الرمادي), تم تبني قياس الكفاح التحصـــيلي المُعد من (كريم, ٢٠٢٠), والمتكون من (٢٨) فقرة موزعة على (٣) مكونات, وهي:

١. تحديد الأهداف: وتقيسه (٩) فقرات.
٢. السعي لتحديد الأهداف: وتقيسه (١٠) فقرات.
٣. الشعور بالرضا والرفاهية: وتقيسه (٩) فقرات.

ولكل فقرة (٥) بدائل متدرجة (تنطبق عليَ بدرجة, بدرجة كبيرة جدا, بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة قليلة, لا تنطبق عليّ), وهذه البدائل تأخذ عند التصحيح الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على التتالي.

صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس بالصيغة المتبناة على مجموعه من المحكمين المختصـــين في العلوم التربوية والنفســـية وعددهم (١٠) محكمينً(*), بهدف الحكم حول مدى وضــوح تعليمات المقياس وصــلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لأجله في كل مكون من مكونات المقياس الثلاث, فضـلاً عن تعرف مدى الاتفاق بين آرائهم في الحكم على صـلاحية بدائل الإجابة عن الفقرات. وتم اعتماد قيمة مربع كأي للتأكد من صـدق الفقرات, إذ تم مقارنة قيم مربع كاي المحســوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٤٨), بمســتوى دلالة (٠,٠٥), ودرجة حرية (١), كما موضح في الجدول (٣).

(*) اسماء المحكمين والقابهم العلمية وتخصصاتهم ومكان عملهم:

أ. د. ابتسام محمود السلطان/ علم النفيس التربوي/ وزارة التربية– معهد الفنون الجميلة – للبنات
أ. د. أديب محمد نادر/ الصحة النفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
أ. د. عادل عبدالمعطي محمد الأبيض/ علم نفس التعليمي/ كلية التربية (بنين)/ جامعة الأزهر – القاهرة
أ. م. د. ازهار قاسم/ علم نفس التربوي / وزارة التربية/ المديرية العامة لاعداد المعلمين
أ. م. د. استبرق مجيد علي/ علم النفس التربوي/ وزارة التربية/ المديرية العامة لاعداد المعلمين
أ. م. د. ذر منير العاني / قياس وتقويم / كلية التربية / جامعة الانبار
أ.م. د. ذكرى عبدالحافظ/ علم النفس التربوي/ وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة كركوك
أ.م .د. صبيحة ياسر مكطوف/ علم النفس التربوي/ كلية التربية– جامعة الموصل
أ.م. د. فاطمة محمد صالح البدراني/علم النفس التربوي/كلية التربية/ جامعة الموصل
أ.م .د. قصي حميد حامد / علم النفس التربوي / كلية التربية / جامعة تكريت

الجدول (٣)
اتفاق اراء المحكمين(الموافقون وغير الموافقين)
لصلاحية فقرات مقياس الكفاح التحصيلي وفقا لكل مجال

المجال	ت الفقرات	عدد الفقرات	آراء الخبراء		قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
			الموافقون	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية		
تحديد الأهداف	١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩	٩	١٠	-	١٠,٠	٣,٨٤	١٠٠٪	دالة
السعي لتحقيق الأهداف	١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩	١٠	٩	١	٦,٤	٤٣,٨٤	٩٠٪	دالة
الشعور بالرضا والرفاهية	٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨	٩	٩	١	٦,٤	٤٣,٨٤	٩٠٪	دالة

أما فيما يخص البدائل فقد اتفق المحكمين وبنسبة (٩٨٪) على أن تكون بدائل الإجابة رباعية لأنّها أكثر مناسبة لعينة البحث, كون العينة من طلبة المرحلة الإعدادية, واستناداً لهذه الآراء تم اعتماد البدائل الرباعية.

التحقق من وضوح تعليمات المقياس وفقراته (التطبيق الاستطلاعي): بهدف تعرف مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وفهمها من قبل المستجيب, فضلاً عن احتساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب للإجابة, تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية اختيرت بالطريقة العشوائية من طلبة مدارس المتميزين في محافظة الأنبار(تربية الرمادي), بلغت (٢٠) طالباً وطالبة, مناصفةً من الطلبة المتميزين والعاديين, تم التطبيق بحضور الباحث, وطُلب من المستجيبين توضيح أن كان هناك فقرة غير واضحة أو غير مفهومة, وإبداء آرائهم حول وضوح التعليمات. ومن خلال هذا التطبيق الاستطلاعي اتضح أنَّ تعليمات المقياس وفقراته جميعها واضحة ومفهومة من قبل العينة الاستطلاعية, وتم احتساب الوقت المستغرق للإجابة, وقد تراوح ما بين (١٠- ١٢) دقيقة.

تصحيح مقياس الكفاح التحصيلي: يتكون مقياس الكفاح التحصيلي بصيغته المتبناة وبعد موافقة المحكمين جميعهم عليه من (٢٨) فقرة, ولكل فقرة (٤) بدائل, هي, (بدرجة, كثيرة, متوسطة, قليلة, قليلة جداً), وتأخذ عن التصحيح الدرجات (٤, ٣, ٢, ١) على التتالي. وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (١١٢) درجة, وأقل درجة (٢٨), وبمتوسط نظري (٧٠) درجة.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

١. **القوة التمييزية للفقرات:** للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاح التحصيلي(٢٧٪) من المجموعتين العليا والدنيا, أي من المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات, والمجموعة

التي حصلت على أدنى الفقرات, إذ تألفت المجموعتين من (٨٠) طالباً وطالبة, بواقع (٤٠) طالبا وطالبة في كل مجموعة, واُستخدم اختبار(t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون،١٩٩١, ٤٥٨). واعتمدت القيمة التائية الجدولية (١,٩٩), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٧٨). ومن خلال هذا التحليل الاحصائي يتضح أن الفقرات جميعها ذات قوة تمييزية, والجدول (٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس.

الجدول (٤)
الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس الكفاح التحصيلي

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة *
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,١١	١,١٧٩	٣,٣١	١,٣٠٧	٤,٧٥٦
٢	٣,٩٩	١,٢٤٩	٢,٩٣	١,٣٥٨	٥,٩٩٦
٣	٤,٠٦	١,١٩٤	٢,٨١	١,٢٧٦	٧,٤٣٣
٤	٣,٧٦	١,٤٠٧	٢,٩٦	١,٣٨٧	٤,١٨٩
٥	٣,٨٨	١,٥٢٧	٣,٣١	١,٤٤٥	٢,٧٩٣
٦	٤,٠٥	١,٤١٠	٣,٢٠	١,٣٧٩	٤,٤٣٩
٧	٣,٨٣	١,٣٩٨	٣,٠٠	١,٣٩٤	٤,٣٨٧
٨	٣,٩٠	١,٣٦٧	٢,٩٤	١,٤٧٨	٤,٩٢٤
٩	٤,٠٠	١,٣١٨	٢,٨٩	١,٣٨٣	٦,٠٤٣
١٠	٣,٨١	١,٣٢٧	٣,١١	١,٢٨٥	٣,٩٦٠
١١	٤,٠٣	١,١٣٩	٢,٥٦	١,٣٥٥	٨,٥٨٦
١٢	٣,٨٣	١,٤١٨	٢,٦١	١,٣١٧	٦,٥٦٤
١٣	٤,١٠	١,٠١٣	٢,٨٧	١,٣٨١	٧,٤٧٠
١٤	٤,٢٦	١,١٣٠	٢,٩٧	١,٤٥٦	٧,٢٥٥
١٥	٣,٩٣	١,٣٠٢	٢,٥٥	١,٣٣٥	٧,٦٨٨
١٦	٣,٨١	١,٤٢٢	٣,٠٩	١,٣٥٧	٣,٨١٩
١٧	٣,٧٦	١,٤١٣	٣,٠٦	١,٤٣٩	٣,٦٢٥
١٨	٤,٠٢	١,٢٦٨	٣,٠٥	١,٣٣٥	٥,٤٨٨
١٩	٤,٦٣	٠,٦٥٠	٣,٤١	١,٢٣١	٩,١٢٦
٢٠	٤,٠٦	١,٠٨٤	٢,٥٩	١,٣٠٤	٨,٩٦٥
٢١	٤,٤٧	٠,٨٧٠	٣,٦٠	١,٢٣٠	٦,٠٠٥
٢٢	٤,٠٨	١,٠٤٢	٢,٩٤	١,٣٧٦	٦,٩١٣
٢٣	٤,٠٦	١,١٩١	٢,٩٦	١,٣٠٤	٦,٤٣١
٢٤	٤,٣٦	٠,٩١٢	٣,٠٦	١,٢٨١	٨,٦٢٨
٢٥	٤,٤٤	٠,٨٩٩	٢,٨٩	١,٢٥٦	١٠,٤٠٥
٢٦	٤,٢٧	١,٠٢٩	٢,٩٧	١,٢٢٦	٨,٤١٦
٢٧	٤,١٩	١,٠٦٠	٣,١٠	١,٣٠٤	٦,٦٩٩
٢٨	٤,٢٣	١,٠٩٠	٢,٩٣	١,٢٨٨	٨,٠٤١

*التائية الجدولية (١,٩٩), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٧٨)

٢. **الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):** لاستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أُستخرجت قيمة معامل بيرسون, واستناداً إلى هذا الإجراء, يتضح أنّ

هناك ارتباطا جيدا بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس, إذ كانت قيم معاملات الارتباط جميعها لأنها أكبر من قيمة (r) الجدولية البالغة (٠,١٦١), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١٤٦), كما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاح التحصيلي

ت الفقرة	قيم معاملات الارتباط	ت الفقرة	قيم معاملات الارتباط
١	٠,٤٠٨	١٥	٠,٥٢٢
٢	٠,٢٤٤	١٦	٠,٣٩٩
٣	٠,٤٥٥	١٧	٠,٤٥٤
٤	٠,٤٤٥	١٨	٠,٤٨٥
٥	٠,٣٣٣	١٩	٠,٣٠٠
٦	٠,٤٢٢	٢٠	٠,٣١٧
٧	٠,٥٢٩	٢١	٠,٩٨٠
٨	٠,٢٥٩	٢٢	٠,٥٢٨
٩	٠,٥١٩	٢٣	٠,٩٠٩
١٠	٠,٣٤٠	٢٤	٠,٨٩١
١١	٠,٥١١	٢٥	٠,٥٠٠
١٢	٠,٤٥٠	٢٦	٠,٣٢٠
١٣	٠,٣٩١	٢٧	٠,٤٤٢
١٤	٠,٣٩٥	٢٨	٠,٩٧٨

*قيمة (r) الجدولية = (٠,١٦١), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), ودرجة حرية (١٤٦).

٣. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:** لاستخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه, وأُستخرجت قيمة معامل بيرسون, واستناداً إلى ذلك, يتضح أنّ هناك ارتباطا بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه, إذ كانت قيم معاملات الارتباط جميعها أكبر من قيمة (r) الجدولية البالغة (٠,١٦١), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١٤٦), كما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)
قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المجال الأول تحديد الأهداف		المجال الثاني السعي لتحقيق الأهداف		المجال الثالث الشعور بالرضا الرفاهية	
ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط	ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط	ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٣٣٨	١٠	٠,٤٤٥	٢٠	٠,٢١٩
٢	٠,٢٥٦	١١	٠,٣٣٤	٢١	٠,٤٣٣
٣	٠,٤٤٤	١٢	٠,٤٩٠	٢٢	٠,٥٠٥
٤	٠,٤٦٦	١٣	٠,٤٥٦	٢٣	٠,٥٤١٠
٥	٠,٣٩٠	١٤	٠,٤٣٣	٢٤	٠,٣٨٩
٦	٠,٣٣٢	١٥	٠,٥٠١	٢٥	٠,٥٩٠
٧	٠,٤٥٩	١٦	٠,٥٠٠	٢٦	٠,٣٢٢
٨	٠,٣٠٩	١٧	٠,٣٥٠	٢٧	٠,٥٦٥
٩	٠,٤٤٨٨	١٨	٠,٢٩٩	٢٨	٠,٣٩٩
		١٩	٠,٣٨٨		

* قيمة (r) الجدولية = (٠,١٦١), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), ودرجة حرية (١٤٦).

٤. **علاقة المجالات مع بعضها البعض وعلاقة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس:** استخرج الباحث قيم معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى, وكذلك استخرج قيم معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس, ويتضح من خلال هذا الإجراء أنّ قيم معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها البعض, وبين المجالات والدرجة الكلية جميعها دالة احصائيا, لأنها أكبر من قيمة (r) الجدولية البالغة (٠,١٦١), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١٤٦), كما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)
مصفوفة الارتباطات الداخلية للمجالات مع بعضها البعض
ولكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغير	الدرجة الكلية للمقياس	تحديد الأهداف	السعي لتحقيق الأهداف	الشعور بالرضا والرفاهية
الدرجة الكلية للمقياس	١	٠,٧٦١	٠,٧١٧	٠,٣٩٦
تحديد الأهداف	-	-	٠,٥٢٥	٠,٤٦٥
السعي لتحقيق الأهداف	-	-	-	٠,٣٢٦
الشعور بالرضا والرفاهية	-	-	-	-

*قيمة (r) الجدولية = (٠,١٦١), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), ودرجة حرية (١٤٦).

الثبات: تم احتساب قيم معاملات الثبات لدرجات استجابات الطلبة بعد تطبيقه على عينة الثبات البالغة (٣٠) طالباً وطالبة مناصفةً من الطلبة المتميزين والعاديين, كما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)
عينة الثبات موزعة وفقاً للمديرية والمدرسة والجنس والصف

المديرية	المدرسة والجنس	الصف			المجموع
		الرابع	الخامس	السادس	
المديرية العامة لتربية الأنبار (تربية الرمادي)	ث. الأنبار للمتميزين	٤	٣	١	٨
	ث. الأنبار للمتميزات	٣	٢	٢	٧
	المجموع	٧	٥	٣	١٥
	ث. مغيرة بن شعبة للبنين	٢	٥	٢	٩
	ث. الإزهار للبنات	٣	٢	١	٦
	المجموع	٥	٧	٣	١٥

وتم التحقق من الثبات بطريقة إعادة الإختبار, إذ طُبق المقياس على عينة الثبات من طلبة مدارس المتميزين والعاديين, ومن ثّم أُعيد تطبيقه بعد اسبوعين من التطبيق الأول. وأُستخرج معامل الثبات بين درجات التطبيقين الأول والثاني, وبلغت قيمة معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة (٠,٨٤). وقيمة معامل الثبات هذه مقبولة, إذ أشـــارت مراجع القياس والتقويم إلى "أنَّ "قيمة معـامـل الثبـات إن كـانـت تزيـد عن (٠,٧٠) تُعـد جيـدة, ويمكن الاســتنـاد إليهـا" (باركر وآخرون،١٩٩٩, ١٢٢).

التطبيـــــق النهائـــــي لمقياس الكفاح التحصيلي: بعد أن تم التأكد من الخصائص القياسية لمقياس الكفاح التحصـيلي من صـدقٍ وثبات, تم تطبيقه على العينة الأسـاسـية للبحث البالغة (١٤٨) طالباً وطالبة من طلبة مدارس المتميزين والعاديين التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار (قسم تربية الرمادي), وقد اعتمد الباحث عينة التحليل الاحصائي نفسها بوصفها عينه للتطبيق النهائي وذلك لعدم ســقوط أية فقرة من المقياس في أثناء التحليل الاحصـــائي للفقرات, وذلك استنادا إلى آراء المتخصـصـين في القياس والتقويمِ(*), والمشـار إليها في الجدول (٢). وجرى التطبيق بحضـــور البـاحـث, وتم في ع. الأنبـار للمتميزين يوم الأحـد الموافق (٢٠٢٣/١١/٥), وفي ع. الأنبار للمتميزات في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١١/٧), في حين كان التطبيق في ع. المغيرة بن شـــعبة للبنين يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١١/٩), وفي ع. الازدهار للبنات في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١١/١٣). وطلب من أفراد العينة بضـرورة قراءة التعليمات أولاً قبل الشروع بالإجابة عن الفقرات, فضـلاً عن ضـرورة الإجابة عن الفقرات جميعها

(*) ١. أ. د. خالد جمال / كلية التربية– ابن رشد للعلوم الانسانية
٢. أ. د. ياسين حميد عيال/ كلية التربية– ابن رشد للعلوم الانسانية

بما ينطبق وحالة المستجيب. ثّم جُمعت استمارات الاستجابات من أفراد العينة. وتوجه الباحث بالامتنان لأفراد العينة ولإدارات المدارس.

الوسائل الإحصائية: تم اعتماد وسائل إحصائية لغرض التحقق من صدق وثبات مقياس الكفاح التحصيلي, وفي تحليل البيانات المستحصلة من العينة, وذلك باستعمال الحقيبة المعروفة بـ (SPSS), والوسائل الإحصائية هي:

- ❖ معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficien): للتحقق من صدق الفقرات, ومن ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار.
- ❖ الإختبار التائي (t–test) لعينة واحدة: لتعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من المتميزين والعاديين (كلا على إنفراد) والمتوسط النظري للمقياس.
- ❖ تحليل التباين الثنائي (Anova Tow Way): لتعرف دلالة الفروق الإحصائية في الكفاح التحصيلي تبعاً لمتغيري الجنس (ذ–أ), ونوع المدرسة (متميزين– عاديين).

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: سيتم استعراض النتائج وفقاً لأهداف البحث, وتفسيرها ومناقشتها وفقاً لما تم استعراضه من الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة وآراء الباحث المستندة إلى خبرته المتواضعة, وعلى النحو الآتي,

الهدف الأول: للتحقق من الهدف الأول الذي ينص على تعرف الكفاح التحصيلي لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين (كلاً على انفراد), في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار (قسم تربية الرمادي), تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين, ولغرض تعرف دلالة الفرق بين كل متوسط حسابي والمتوسط النظري للمقياس أُستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة, والنتائج موضحة الجدول (٩).

الجدول (٩)
المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين وانحرافاتها المعيارية وقيمة الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق في درجات العينة في مقياس الكفاح التحصيلي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاح التحصيلي للعينة كلها	١٠٠,٩٢	٩,٠٧	١٤٧	٧٠	٤١,٤٤	١,٩٦	٠,٠٥
الكفاح التحصيلي لدى المتميزين	١٠٤,٥٤	٥,٨٢	٧٣	٧٠	٥١,٠٥	٢,٠٠	٠,٠٥
الكفاح التحصيلي لدى العاديين	٩٧,٣٠	١٠,٢٦	٧٣	٧٠	٢٢,٨٧	٢,٠٠	٠,٠٥

- القيمة التائية الجدولية = (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١٤٧).
- القيمة التائية الجدولية = (٢,٠٠), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٧٣).

نلاحظ من الجدول (٩), أنّ القيمة التائية المحسـوبة للعينة كلها (المتميزين والعاديين) بلغت (٤١,٤٤), وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مسـتوى دلالة (٠,٠٥), ودرجة حرية (٧٣). وأنّ القيمة التائية المحسـوبة لعينة الطلبة المتميزين بلغت (٥١,٠٥), وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠١,٩٦), عند مسـتوى دلالة (٠,٠٥), ودرجة حرية (٧٣). وبلغت القيمة التائية المحسـوبة لعينة الطلبة العاديين بلغت (٢٢,٨٧), وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠), عند مسـتوى دلالة (٠,٠٥), ودرجة حرية(٧٣). مما يعني أن مما يعني أن الطلبة في مدارس المتميزين والطلبة في مدارس العاديين يمتلكون كفاحاً تحصيليا.

الهدف الثاني: لغرض التحقق من الهدف الثاني الذي ينص على تعرف دلالة الفروق في الكفاح التحصـيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية, تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث), ونوع المدرسـة (متميزين – عاديين), تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية وانحرافاتها المعيارية لكل أفراد الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس ونوع المدرسة, كما موضح في الجدول(١٠)

الجدول (١٠)

المواصفات الاحصائية لدرجات أفراد العينة في مقياس الكفاح التحصيلي بحسب متغيري الجنس ونوع المدرسة

الجنس	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	متميزين	٤٣	١٠٤,٠٣	٥,٨٢٨
	عاديين	٤٣	٩٨,٥٠	٢,٢٤٥
	المجموع	٧٦	١٠٢,٩٧	٥,٧٥٢
إناث	متميزين	٣١	١٠٦,٥٣	٥,٥٢٧
	عاديين	٣١	٩٧,٠٢	١١,٣٥٣
	المجموع	٦٢	٩٨,٩٢	١١,١٠١
المجموع	متميزين	٧٤	١٠٤,٥٤	٥,٨٢٠
	عاديين	٧٤	٩٧,٣٠	١٠,٢٦٧

ولغرض تعرف دلالة الفروق بين المتوسـطات الحسـابية لدرجات أفراد العينة بحسـب متغيري الجنس (ذ- أ), ونوع المدرسـة (متميزين – عاديين), أُسـتخدم تحليل التباين الثنائي مع التفاعل, كما موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)
تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة في مقياس الكفاح التحصيلي تبعا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٦,٠١٣	١	٦,٠١٣	٠,٠٨٦	٣,٨٤	غير دال
نوع الدراسة	١٣١٩,١٩٠	١	١٣١٩,١٩٠	١٨,٨٦٨	٣,٨٤	دال
الجنس *نوع الدراسة	٩٢,٣٧٩	١	٩٢,٣٧٩	١,٣٢١	٣,٨٤	غير دال
تباين الخطأ	١٠٠٦٨,١٤٩	١٤٤	٦٩,٩١٨			
الكلي	١٥١٩٤٣٤,٠٠٠	١٤٨				

يتضح من الجدول (١١), مايأتي,

- متغير الجنس(ذكور – اناث): إن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس البالغة (٠.٠٨٦) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجتي حرية (١ و ١٤٤). وتشير هذه النتيجة إلى أنّه لا يوجد فرق دال احصائيا في الكفاح التحصيلي لدى كل من الذكور والاناث.

- **متغير نوع المدرسة (متميزين – عاديين):** إن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير نوع المدرسة البالغة (١٨,٨٦٨) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجتي حرية (١ و ١٤٤). وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال احصائيا في الكفاح التحصيلي تبعاً لمتغير نوع المدرسة. وبالرجوع إلى المتوسطين الحسابيين لدرجات الطلبة المتميزين والعاديين في الجدول (١٠), نلاحظ إن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة المتميزين قد بلغ (١٠٤,٥٤), وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة العاديين البالغ (٩٧,٣٠). وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتميزين يمتلكون كفاحاً تحصيلياً أكبر من أقرانهم الطلبة العاديين.

- **التفاعل بين متغيري (الجنس ونوع المدرسة):** إن القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري الجنس نوع المدرسة البالغة (١,٣٢١) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجتي حرية (١ و ١٤٤). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذ – أ), ونوع المدرسة (متميزين – عاديين) في الكفاح التحصيلي.

مناقشـــة النتائـج: أظهرت النتائج أن الجنس لا تأثير له في متغير الكفاح التحصـيلي, أي أنّه لا يوجد فرق في الكفاح التحصـــيلي لدى كل من والإناث من طلبة المرحلة الإعدادية. وقد يكون

السـبب في أن الذكور والإناث (إن كانوا في مدارس المتميزين أو كانوا في مدارس العاديين) من الناحية الدراسية فإنهم يعيشون الظروف الدراسية ذاتها, بما في ذلك المنهج نفسه والبيئه المدرسية متقاربة, لذلك فإن سـعيهم وكفاحهم نحو التحصـيل لا يؤثر فيه نوع الجنس, بقدر ما تؤثر فيه دافعيتهم نحو التحصيل, وطموحاتهم المستقبلية. وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع ما توصلت إليه دراسـتي (باقر, ٢٠١٤), و (زرع الله ومحمد, ٢٠١٩), إذ أشـارت نتائجهما إلى عدم وجود فرق دال احصائيا في الكفاح التحصيلي لدى كل من الذكور والاناث.

كما وأظهرت النتائج أن الطلبة المتميزين لديهم كفاحاً تحصـيليا أعلى مما لدى الطلبة العاديين. ويفسـر الباحث هذه النتيجة بأنّ الطلبة المتميزين لهم طموحاً عالياً ويسـعون من خلال هذا الطموح للحصـول على تعليم متميز عن أقرانهم في المدارس العادية, فضـلاً عن سـعيهم للكفاح من أجل تحقيق طموحاتهم في الجانب التحصـيلي, وهذا الكفاح في الجانب التحصـيلي يدفعهم إلى الاجتهاد والسعي المتواصل للوصول إلى تحقيق أهدافهم التحصيلية, وبما يحقق لهم القبول بأفضل الجامعات والكليات. ويمكن التنبؤ من خلال هذه النتائج أن طلبة مدارس المتميزين أكثر ذكاءاً من أقرانهم الطلبة العاديين, وذلك لأن القبول بمدارس المتميزين يعتمد على معياريين أساسيين, وهما, تحصيلهم الدراسي المرتفع في المرحلة المتوسطة والدرجة التي يحصلون عليها في اختبار الذكاء الذي يطبق عليهم في أثناء تقديمهم لهذه المدارس, أي قبل اصـدار الموافقة بقبولهم في مدارس المتميزين. وبذلك فإن كفاحهم من أجل التحصـيل علامة ايجابية تدل على سـعيهم لتحقيق أهدافهم في الحياة, ومنها أهدافهم الدراسـية وتحقيق طموحاتهم بالتفوق والتميز الدراسي, وما يأتي بعده من شعور بالرضا عن الذات.

الاستنتاجات: من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يستنتج الباحث الآتي:

- إن الكفاح التحصيلي ليس حكراً على الطلبة المتميزين دراسياً, إذ كان الطلبة المتميزين والعاديين يمتلكون كفاحاً تحصيلياً, إلاّ أنّهُ في الوقت نفسه لمتغير نوع المدرسة (متميزين – عاديين) أثر في متغير الكفاح التحصيلي, إذ كان الطلبة في مدارس المتميزين أكثر كفاحاً تحصيلياً من أقرانهم طلبة المدارس العاديين, على الرغم من أن الطلبة المتميزين والعاديين كلاهما يمتلكون كفاحاً تحصيليا, إلا أن كفة الميزان في الكفاح التحصيلي تميل إلى صالح الطلبة المتميزين.
- أن متغير الجنس ليس له أثر في الكفاح التحصيلي, فالسعي لتحقيق الأهداف الدراسية للوصول إلى هدف أكبر وهو الشعور بالرضا يمكن أن يكون ذلك السعي لدى كل من الذكور والاناث من طلبة المرحلة الإعدادية.

التوصـــــيات: استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث وزارة التربية بالآتي:

١. ينبغي أن تسعى العملية التربوية / التعليمية لتنمية الكفاح التحصيلي لدى الطلبة، وأن تسعى متمثلة بالكادر التدريسي والإداري إلى عقد جلسات وندوات لتوعية طلبتها بأهمية الكفاح في الحياة بصورة عامة والكفاح التحصيلي بصورة خاصة، بما يحقق لهم الاستمرار بالدراسة والتفوق وينمي لديهم شعور الرضا عن الذات.

٢. ينبغي على وزارة التربية العمل بجد لتحقيق بيئة مدرسية تنمي لدى الطلبة الشعور بمتعة الدراسة وحب المدرسة والتعلم, بما يساعد الطلبة على تنمية كفاحهم نحو الدراسة والتحصيل العلمي, ويتطلب ذلك اختيار الإدارات المدرسية التي تسعى لتحقيق بيئة مدرسية ايجابية تشعر الطلبة بالراحة النفسية بما يضمن لهم تنمية كفاحهم نحو التحصيل.

٣. العمل على تفعيل التواصل بين المدرسة بكل عناصرها وبين أولياء الأمور ليكونوا على اطلاع بمستوى ابنائهم الدراسي, وليكونوا مساندين للمدرسة في حثهم على الاجتهاد للوصول إلى مستوى دراسي متفوق وليكافحوا من أجل تحقيق أهدافهم الدراسية وما يتبعها من أهداف حياتهم المستقبلية.

المقترحـــات: يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. الكفاح التحصيلي وعلاقته بأنماط الشخصية.

٢. الكفاح التحصيلي وعلاقة بأساليب التنشئة الاجتماعية.

٣. الكفاح التحصيلي وعلاقته بالوضع الاقتصادي للطالب.

٤. الكفاح التحصيلي لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية في مدارس الريف والحضر.

المصـــــــادر:

المصادر العربية:

باركر، كريس، واخرون .(١٩٩٩). مناهج البحث في علم النفس الاكلنيكي والإرشادي، ترجمة: نجيب صبورة واخرون، مكتب الانجلو المصرية. القاهرة,

باقر, ندى عبد .(٢٠١٩). "الكفاح التحصيلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية", مجلة الفنون والاداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع, الصادرة عن كلية الامارات للعلوم التربوية, مج ٢٠, ع ٣٢, (ص, ٣٥٨-٣٧٢).

البناء, حوراء سلمان جاسم .(٢٠٢٣). "الكفاح التحصيلي وعلاقته بتحمل المسؤولية الباجتماعية لدى طلبة الجامعة". مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, الصادرة عن كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد, مج ٦٢, ع ٢, الصادر في حزيران, (ص, ٢١٩ -٢٤٤).

زرع الله, رسل ربيع, و محمد, اسماء عبدالحسين .(٢٠١٩). "الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية", مجلة مركز البحوث النفسية, الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, مج ٣٠, ع ٣, (ص, ١-٤٤).

الشخص, عبدالعزيز السيد .(٢٠١٥). "أساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية". المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين, المقام في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة, وبرعاية جائزة حمدان بن راشد ال مكتوم للأداء التعليمي المتميز, المنعقد للفترة (١٩-٢١ مايو, ٢٠١٥).

عامر، طارق عبد الرؤوف محمد .(٢٠٠٧). دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار. دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع. عمان

عبدالغني, وسام عماد, و سعيد, ئاسو صالح .(٢٠٢٢). "أثر أسلوب الاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة", مجلة ديالى للبحوث الانسانية. الصادرة عن جامعة ديالى, مج ٤, ع ٤٤, جزء ٤, (ص, ١-١٨).

كريم, ريام كاظم .(٢٠٢٠). الكفاح التحصيلي وعلاقته بالفضول الإدراكي والذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة. اطروحة دكتوراه, كلية التربية / الجامعة المستنصرية.

الكيلاني, عبدالله زيد, والشريفين, نضال كمال .(٢٠٠٧). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية(أساسياته ومناهجخ وتصاميمه وأساليبه الاحصائية). دار المسيرة للنشر. عمان

المصادر العربية المترجمة الى الانكليزي

Parker, Chris, et al. (1999). Research methods in clinical and counseling psychology, translation, Naguib Saboura et al., Anglo-Egyptian Office. Cairo,

Baqir, Nada Abdel .(2019). “The Achievement Striving among Students of the College of Basic Education,” Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, issued by the Emirates College of Educational Sciences, vol. 20, 19th issue, no. 32, (pp. 358-372).

Al-Binaa, Hawraa Salman Jassim .(2023). “The achievement striving and its relationship to assuming social responsibility among university students.” Al-Ustath

Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 62, Issue 2, issued in June, (pp. 219-244).

Judeh, Fadel Jabbar, and Muhammad, Salma Obaid .(1914). "Self-determination and emotional experience and their relationship to the achievement striving of university students," Journal of Educational and Psychological Research, p. 43, (pp. 72-100).

Zarullah, Russell Rabie, and Muhammad, Asmaa Abdul Hussein .(2019). "The achievement striving among middle school students," Journal of the Center for Psychological Research, issued by the Ministry of Higher Education and Scientific Research, vol. 30, no. 3, (pp. 1-44).

ALshakus, Abdulaziz Al-Sayed .(2015). "Methods for identifying the mentally superior and gifted, caring for them, and developing their innovative abilities." The Second International Conference for the Gifted and Talented, held at the College of Education at the United Arab Emirates University, and sponsored by the Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award for Distinguished Academic Performance, held for the period. (May 19-21, 2015).

Amer, Tariq Abdel Raouf Muhammad .(2007). Studies in excellence, talent, creativity and innovation. Al-Yazouzi Scientific House for Publishing and Distribution: Amman

Abdel-Ghani, Wissam Imad, and Saeed, Aaso Saleh .(2022). "The effect of the foresight method on developing the achievement striving among female university students," Diyala Journal for Humanities Research. Volume 4, issue 44, part 4, (pp. 1-18).

Arim, Riam Kazem .(2020). Achievement striving and its relationship to cognitive curiosity and personal intelligence among university students. Doctoral thesis, College of Education / Al-Mustansiriya University.

المصادر الأجنبية:

Costa, P., & McCrae, R. .(1992). Revised NEO personality inventory Neo-Pi-R and Five-factor inventory. (NEO-FF1) professional manual Odessa, FL, **psychological assessment resource**.

Emmons, R.A. (1986). Personal strivings, An approach to personality and subjective well-being. **Journal of personality and social psychology**, 51,(pp. 1058-1068).

Emmons, R.A. & King, L.A. (1988). "Conflict among personal strivings, Immediate

and long-learn implications for psychological and physical well-being, **Journal of personality and social psychology**, 54, (P, 1040-1048).

Emmons, R.A. (1996). **Striving and feeling-personal goals and subjective wellbeing. The psychology of action, Linking cognition and motivation to behavior**. New York, Guilford press

Emmons, R.A. (1997). "Motives and life goals" Handbook of personality psychology. USA, Academic press

Emmons, R.A. (2003) **, personal goals, life meaning And virtue, Wellsprings of A positive life**, New York

Suzuzanna, Siwek1, Anna Oleszkowicz Aleksandra Słowin´ska1, (2017). **Values Realized in Personal Strivings and Motivation, and Meaning in Life in Polish University Students**, J Happiness Stud, 18,(pp.549–573) DOI 10.1007/s10902-016-9737-x

Wehmeyer, M. (1997)." **Self-directed learning and self-determination Bacific Grove**", CA, Brooks -Cole Publishing Company.